

المسؤولية عن مصير الشعب العربي الفلسطيني

مسؤولية رهيبية

بقلم: اميل حبيب

آن الآوان كي تكون ماسا قملوط ، في ١٥ أيار ، كافية لردم أخطر خندق مسرى يتسرب منه أعداء الشعب العربي الفلسطيني إلى قطعة هذا الشعب الذي نال بصموده الطويل إعجاب العالم واعترافة وتأييده . ومن أعماق قانوننا ، التي صاغت بما اعتدل فيها من تكليم الضعب على سفاسي دير ياسين وكفر قاسم ، قبيصة ونحالين ، ومساكي لاي في القيتام واخواتها ، وهم يتناولون على قبيصة شعب مشرد وضياع طول ربع قرن يتنادى على كل الوطنيين والمسؤولين عن مصير هذا الشعب ، وهي مسؤولية رهيبية ، ان ينعوا تكمرا للنساء وأن لا يسمحوها ، مهما تكن المبررات والنوايا ، بتقديم مثل هذه « الهبة » لأعدى أعداء شعبهم مرة أخرى !

ان من عاش ما عشنا ، نحن البقية الباقية في وطننا ، هو نقصد الذي يستطيع ان يستوعب المسألة التي عشناها ، هو الذي عشناها ، ونحن نرى كيف ينجح حكام اسرائيل في تحليل أقسام واسعة من الرأي العام العالمي ، من « داود الصفي » المسكين ، ومن « العرب الذين يريدون ان يلقوا باليهود في البحر » ، ولتتبعهم في هذا المسار ، « هدايا عربية » وغيب الطلب ! وفي الوقت نفسه ، وطول الوقت ، كانوا يلقون بالشعب العربي الفلسطيني في البحر وفي الصحراء ، ويهدمون قراء ويستولون على أراضيهم ويهدمون وينتسبون ويقيمون الممالك على خرابك شعب بلير ثم يذهبون إلى أفريقيا مشيرين « بوحاة الديمقراطية في صحراء الكنتاريات العربية » ، ويذهبون إلى أوروبا يطلبونها بأن تعارهم على ان باخلوا من العرب ناز الانسانية من الفازية !

لقد مضى هذا العهد المساكين إلى غير رجعة . وكل بيت هذه الاحتلال الإسرائيلي هم حبرا آخر في بنينا هذه الكتابة الكبرى . والتجسس المزاودون على قضية الشعب العربي الفلسطيني القادم هذا الشعب في سلة المهملات ، ونحن استعنا ، في الاسابيع الماضية ، من الإذاعة الأردنية ، إلى « العين » أميل الفوري وهو يرفض أقامة السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية (بعد تحريرها) بجهة أنه لا يريد أن يتنازل عن « كل فلسطين » . استعنا إلى صوت من الغير ، ولو إسرائيل نفسها ، تغير الآمر . والسيدة غولده « داي » التي « لم تسع بوجود شعب أسبه الشعب العربي الفلسطيني » ، لا يصح قادة حزبا الجدد ان يسموا بوجودها . لقد كسب الشعب العربي الفلسطيني اعتراف العالم بوجوده ، وبأنه قلب القضية ، وبهذه في الحياة وفي السيادة الوطنية ، بل قد نسين قبيصة هذا الشعب خلال أول نزال . لذلك قلنا ان المسؤولية عن مصير هذا الشعب هي مسؤولية رهيبية تلزم

بالطبع ان القضية هنا هي قضية سياسية أولا وأخرا . ومع ذلك يحدث ان تتخذ إجراءات ويجري القيام بإعمال تتعارض ، ويتجهد ، حتى مع السياسة الموضوعية ، مثل حصلت معلوت . وهو في رأي أخطر الحوادث التي جلبت ضررا على قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة . لماذا ؟ لقد كان من المفترض ان تكون كل القيادات الوطنية الفلسطينية تسد أدركت ، بعد أضي تجربة ، ان أعمال أخذ الرهائن وتعرضي أرواح الغنيتين للخطر و« شن الحرب على قهور الأطفال » كما قالت غولده « مسر » هي أمور لا تليق بأصحاب القضية العادلة وأنها هي الأسلوب الذي ينبغي إليه أعداء الشعب الفلسطينيين ، والذين يعرفون أنه لا مستقبل لهم ، في الحقيقة ان القيادات الوطنية الفلسطينية قد أدركت هذا الأمر ، وان هذا الأسلوب الذي يلجأ إليه أعداء الشعب الفلسطيني ، العالمي ويقدم لحكام إسرائيل ، والصهيونية والإمبريالية الأمريكية ، ورائهم « هدايا من جهنم » كتشويه سمعة النضال الفلسطيني العادل ومحاوله عزله ، من جديد ، عن الرأي العام العالمي . ولذلك قررت هذه القيادات الوقت من هذا الأسلوب ، وشجعه ، نينا يفتخ بلجان العالم ، وبين يدي مقال نشره اليانكس السوفيتي فلايديس طرفوف في مجلة « الأريئة الحديثة » الصهيونية (عدد ١١ - ٧٤) استعرض فيه أعمالا من هذا النوع قامت بها منظمة « إسرائيل الأسود » وأثبت فيه أنها جاءت تماما في الوقت المناسب ، ولكن ان لحكام إسرائيل !

ومن الملاحظة التي أوردتها ما يلي : بعد ان قام حكام إسرائيل ، في ٢١ شباط ١٩٧٢ ، بإسقاط طائرة الركاب الليبية وقتل أكثر من مئة من ركابها ، وقامت بقبضة الرأي العام العالمي بطلب بغرض أفضي التعويضات على إسرائيل ، اذا بنظرة « أيلول الأسود » ، في أول آذار أي بعد عشرة أيام فقط ، بالهجوم على السفارة السعودية في الخرطوم وقتل ثلاثة دبلوماسيين الغربيين بعد إخلاصهم رهائن ! ضاعت جريمة حكام إسرائيل واشغل العالم بشتب جريمة الخروم .

كانت عملية مطوت « كلها منافع » للخرطوم في إسرائيل داخلية وخارجية : اشنت المطالبة بعدم الانسحاب من هضبة الجولان ، والمطالبة بإيفال الكيوكو إلى الحكم ، وانتشرت في إسرائيل موجة من التشويهات يراود سلطتها (الخرس الحدي) ، وقضية المحتالين في الخراس الحقة ، التي بدأت تحرك السراي العام العالمي كله ، ضاعت في هذا الميمان (ولو مؤقتا) ، وفي الخارج تراجعت الولايات المتحدة عن الموقف الذي اضطرت إليه قبل عدة أسابيع في مجلس الأمن وهو شجب التفورات الإسرائيلية على لبنان .

ولم ينس أعداء السلام والتفاهم العربي ، الإسرائيلي ، في داخلها إسرائيل ، ان يستغلوا ضد السلام وفد التفاهم ، وكذلك ضد الماركسية والشيوعية ، أعلن منظمة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، التي يتوردها نيف حواتية ، أنها هي المسؤولة عن حادث معلوت . فقيل شهر فقط كانت دعوة نائب حواتية نفسه إلى التفاهم الإسرائيلي - العربي قد انارت اسد القلق في أوساط المندمين الإسرائيليين وموجة من النفاول في أوساط طلاب السلام الإسرائيليين .

في مقال الهلث السوفيتي ، الذي استشهدت به أنا ، جاء القول ذو الدلالة المهمة التالي : « ان هذه الأعمال من شقتها ، من ناحية موضوعية ، ان تؤدي إلى عرقلة المساعي الجيدة من أجل تحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط ومن أجل تخفيف التوتر الدولي وهي أنها تساعد على تنفيذ مشاريع تأريسية سريعة . فمن يقصف ، إذن ، وراء الإسرائيليين المحصنين الذين كثيرا ما يضحون بحياتهم من أجل أهداف مشكوك فيها ؟ »

مرة أخرى ليس من الضروري ان نعمل لا إخبارات الإسرائيلية ولا الإمبريالية أكثر من طفتها ، وحركات الشعوب من مؤثر فيما تحببها أعدائها . والشعب العربي الفلسطيني أثبت أنه أقوى لا من مخبرات أعدائه فقل بل حتى من مشاريع الإيالة التي حلوا بتبنيها . أما القضية ، في الأساس ، هي أنه لا تزال لدى قيادات وطنية فلسطينية نظرات سطحية للتفورات المهمة من شقتها ان ترفض التراجع على الإمبرياليين والمحتلين ، ومن

والآن في الناصر

Toshiba

توشيبا

أشهر الشركات اليابانية

للمنتجات الالكترونية

عالم جديد رائع

من المنتجات والوضوح

وسرعته القصوى

تلفزيونات جنرال . توشيبا

١٤ و ١٤ بوصة

على البطاريات والليزر

عاديته وتر استرسو

أجهزة ستيرو

صوتيات وإتصالات

تزيينات كبيرة وشروط مغربية

المحلات الرئيسية في الناصر والدمشق

عائلي وطارق الضاهر

دمشق - الناصر - الراسي - دمشق - ٥٢٢٢٢

انقضا السوفياتية : عملية معلوت تخدم أعداء العرب

يحتجون إلى تشديد التوتر حتى يصبح ما يقترونه يتناول الصنع عنه ، كما كل شيء - في تقارم - مجلدا وكل يتوهمون .

المحفيون الأجانب في اسرائيل ، ضربا وأهينا في معلوت

رئسا وضربوا ودفعوا وهندوا بإطلاق الرصاص عليهم وضربوا باعقاب البنادق وأهينوا . ولم يتم الصحفيون المجهورين معلوت بل انهوا « هؤلاء المسكين » عن توات الأمن الذين ما كان ان يسبحوا بانهار النظام . وكتفوا بالسماح لرجالهم بهدم الاعتداءات بل اشتركوا هم انهم ايضا في حرب الصحفيين .

وقفه أبيين وأبيات في وجهه مثل أجنبي ظالم !

قابلني أربعة اشخاص ومجنسة ، وسألوني ان كنت أرتب بقابلية زوجي ، فقلت لهم : هذا امر طبيعي . عندها الشق الباب ودخل زوجي ، ولكني لم استطع حتى السلام عليه ، لانهم في أقل من دقيقة سجدوا عندهم واقبلوا الباب وراءه . واستطعت ان الاحظ أثار التعذيب الشديد على وجهه . وبعد ذلك قال أحد الأربعة : انصحك بأن تلتقي زوجك ، لأنه سيضي فترة طويلة في السجن . فقلت لهم : « زوجي اقل علي من كل عالم » . كما سألوني لماذا لم أحضر فلقون عليه بسبب أوضاع السجن . وقالت زوجته ارسولا : انتحوا المنزل في أيار في الساعة الرابعة صباحا ، وكانوا عددا من رجال الجيش و « الش . ب . » واجروا في المنزل تفتيشا ولم يجدوا شيئا اعتقلوا زوجي ، دون اعتصام اي سبب اعتقاله . وقد منعت من زيارته ، واحضار الألباس اليه . ولعباس وارسولا ثلاثة أبناء اكرهم في الحادية عشرة واصغرهم يبلغ العامين ، والأم حامل . وعلمت الزوجة ان المعتقلين في السجن يحصلون وصحتهم ليست حسنة ، خصوصا زوجها ، والفائد النفاي جمال فريخ الذي طلب تعديبا شديدا . وقابل مراسلونا سيرة زوجة خليل رشيد حجازي ، عضو اتحاد

زار مراسلونا في هذه الأيام نابلس ، واجروا مقابلات مع عدد من اقارب بعض المعتقلين القابعين في سجون نابلس بدون محاكمة ، ولا ذنب لهم الا اعتزأهم بانهم لن يتنازلوا عن حريتهم .

.. أما أنا ، في أوضاع الاحتلال ، فمستعدة لكل شيء . وصف الدكتور ابو ليل كيف اعتقل زوجي في ٢٢ نيسان فلقون : « كنت مرصعة ذلك اليوم ، وقد مضى اليه من مقادير فريخ ، وحوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل دخل ١٥ جنديا ، شالي السلاح ، داروا وامروا زوجي بالسراي بارنداء ملايه . وهم يقولون : « اماننا عمل كثير ... علينا ان نتقل نصف أهالي نابلس » . وقالت الدكتورة فرنان ابو ليل انها لا تعرف سببا لاعتقال زوجها . واصافت : « كل شخص مرصعي لان يغتال ، فانا مثلا احببت اليكم ، ومن يدي ؟ فقد اعتقل ... وذكر ان لها ثلاث بنات (كينجر) ان ترصع السابسة ، والثانية في الرنيسة ، والثالثة لم تعد بعد الثانية والنصف . وقد سالتها احداهن : لماذا اعتقلت الشرطة أي ؟ المجنن للصوص فقتل ! فاجابها : « ان اسكاهم » .

ومن الذين قابلهم مراسلونا طيبة الأستاذ الدكتور فرنان ناصر ابو ليل زوج الدكتور ناصر ابو ليل (أحد المعتقلين) وقالت في أثناء القابلة :



الدكتور ناصر أبو ليل وزوجته وصغرى بناتهما امر اعتقال زوجي بشكل مسرعة وهو مصاب بالسكري ، وأهل بيته وصغرى لايه ولانه ولاخواته والأطفال

رسالة الهضبة السورية المحتلة

اقصى الحياة وكسب القوات على اعمالي . يضاف إلى ذلك ان السلطة عبت إلى استجواب المواطنين لتزهرهم والذلالهم بجهة الشك بوجود أسلحة لديهم . وقد تعرض كثيرون للتعذيب واعتقل اخرون لا يزالون في السجون حتى اليوم . وفوق كل هذا حرم المواطنون من مزاوله أعمالهم في الحقول والكروم . كما يعرّضون من التنقل والاصصال بسائر أهالي هضبة الجولان المحتلة منذ ١٩٦٧ باستثناء بعض ضفاف النهر من متوالي السلطة وارنصوا بأن يكونوا عملاء لها . اننا في هضبة الجولان ومرنصات جبل الشيخ كل متكامل وأن أراضيها اراضي عربية وعرضها في التفرزين ترفض كل مسامحة على فصل أراضيها او أي جزء منها عن وطننا الأم ، سوريا . ولا نقبل ، بأي شكل ، ان يتكلم باسمنا أشخاص معروفون بولاهم لحكومة إسرائيل ، ونرفض كل طلب للانضمام إلى دولة الاحتلال . ونحن ننظر اليوم الذي ترعر فيه رايات السلام على ربوع الشرق الأوسط وتحقق آمانيات الشعوب العادلة وبصل كل ذي حق إلى حقه مما سيؤدي إلى ازدهار منطقتنا واحلال الأمن والسلامة في الصالح .

خلدون بكر عبد الحق اولادي معي ؟ فقلت لهم : « انهم سوف يرون اياهم عندما يصبح حرا » . وقالوا لي : « انه ان يصبح حرا ابدا ... فاجبت : « يصعب حرا وستعجزون عنكم » . وقال لي : « ان اصحابك قوية ، وقد سألوا اسمي الا تريد ان ترى ابنها ؟ فاجبت : « لا اريد ، وسأراه عندما يسعود » .

والطريف ان الحق هناك قال انها اختارت لابنتها اسم مثال لا لأنه مجرد اسم بل لأنه ترجمة لاسم تاجيده زوج لينين . اما القاول النابلسي خلدون بكر عبد الحق (له ولدان وبيل ٩٧ سنة من العمر) فقد اعتقل في ٢٢ نيسان الماضي ، وقد سبق ان اعتقل لمدة ١٢ يوما في انتاء حرب تشرين دون تعليق . وقالت زوجته انها لا تعرف اي سبب لاعتقاله .

وتفيد اخبار السفة الغربية ان اتحاد النقابات في الضفة الغربية المحتلة قد ارسل احتجاجا إلى الصحف على اعتقال خليل رشيد حجازي وغيره من الصحفيين ، والمطالبة بإطلاق سراحهم .

مشهد أصبح عانيا في محاكم الاحتلال العسكرية مشادة كلامية بين الدفاع والقضاة

عما اذا كان الحاميان هنا نقارة وعلى رائع دخلا نابلس بدون تصريح احتج الحاميان وهذا برقع الامر إلى لجنة حقوق الانسان . ولم تسج المحكمة لذوي المساجين بتقديم أي شيء من الطعام اليهم رغم احتجاج المحامي جاسر باسم هيئة المحكمة والذي بدأ عليه وكان كل شيء انه مسعد ان يدير الجلسة بسدون دفاع اذا استبر الدفاع في المعارضة . هذا وتبرزت جلسة ٢١ أيار الجاري باحتداد النقاش بين الدفاع ورئيس المحكمة والقاضي . كذلك حدثت مشادة كلامية بين القاضي والمحامين على رافع القاتوني . كذلك حدثت مشادة كلامية بين القاضي والمحامين على رافع القاتوني . كذلك حدثت مشادة كلامية بين القاضي والمحامين على رافع القاتوني . كذلك حدثت مشادة كلامية بين القاضي والمحامين على رافع القاتوني .

بريد من تحرير : القارة السوداء

بهذه الحلقة ، التي تشمل سنة ايار ١٩٥٩ - ١٩٦٠ تدخل الاتحاد في سنوات الستين الفنية بأحداثها ..

الاتحاد السوفيتي يدين قزو القمر

في ١٥ ايار ١٩٥٩ زنت الاتحاد بشري حيويا «لونيكا» وهو يحمل علم الاشتراكية على سطح القمر وأنه مائة ناطقية جديدة جعلتها الاتحاد السوفيتي وحده بها لاتحاد الانسانية القضاء الكوني .
والتي بهذه الميزة مائة اعظم منها من اطلق محطة كونية بدأت تدور حول القمر واستطاعت ان تنقل الى الارض صور المسبح الاخضر وتزود الطلبة السوفيت بمعلومات حول جني القمر .. (٦ تشرين الاول ١٩٥٩) ..
واحدث هذا الاتحاد ضجة هائلة في الاوساط العلمية وصرح رئيس الجمعية الكونية البريطانية بجاس : من المسم ان تجد ارضنا ندح بها نجاحات الاتحاد السوفيتي .

ولم يمارس الاتحاد السوفيتي «ديبلوماسية قمرية» كما مارست الولايات المتحدة «ديبلوماسية ذرية» حين انفردت بامتلاك القنبلة الذرية بعد الحرب العالمية الثانية وارادت ان تستغل ذلك لبلادة شرونها على العالم بل تشديد من حقته السياسية في سبيل تنفيذ هذه التوتر الدولي دعما الى عقد مؤتمر اقابل يبحث في القضايا الهامة مثل نزع السلاح وبمسألة برلين الغربية والامن الاوروبي ونجح في خلق مناخ دولي اضطر الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الموافقة على عقده في النصف الثاني من ايار ١٩٦٠ ، وانقرحت ان يكون هالة من سلسلة مؤتمرات اقابل تعقد بعد باريس في موسكو ولندن وواشنطن (الاتحاد ٢٢ - ١٢ - ١٩٥٩) .

وساعدت على هذا التطور دبلوماسية الاتحاد السوفيتي التي شططت في سلسلة من الزيارات قام بها رئيس الوزراء السوفيتي اناك كيكس خروشيف الذي زار على التوالي الولايات المتحدة والهند واليابان وفرنسا .

وبما في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب محادثات خروشيف والرئيس الأمريكي د. ايزنهاور ان الطرفين عقدا تعاقبا ملحوسا .. وانقضا على ان كافة الاتفاقيات المخطط عليها ستسوى ، لا من طريق استخدام القوة بل من طريق السلام والتفاوض .. (٢٩ ايلول ١٩٥٩) .

وبرزت مساهمة الاتحاد السوفيتي في القتال من اجل توحيد السلام في مقرهاته خروشيف من نزع السلاح واتلاف القوى الذرية وبمسألة التوازن العسكرية واقابة رقابة مشتركة وتحويل كافة الجهود نحو التطوير السلمي (١) كما برزت في اجراءاته للتدرة في ميدان تخفيض ثوات مرة اخرى بتوقيع ١٩٦٠٠٠٠٠ جندي . (الاتحاد كانون الثاني ١٩٦٠) .



وبعدت محاولات الرجعية زرع الشكوك بين الاتحاد السوفيتي والصين الشيوعية في هذا الشأن بقيادة الصين الشيوعية ونفذت ما تشاءه الصحافة الامريكية من وجود خلاف بين الدولتين الاشتراكيتين بسبب تبادل الزيارات بين خروشيف وايزنهاور وكتبته ادم صحيفة صينية جينجيانج حول زبشارة خروشيف في الولايات المتحدة .. هذه نتيجة هائلة اهرزتها سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية المسالة وهي حدث عظيم في الحياة السياسية الدولية . (الاتحاد ١٤ آب ١٩٥٩) .

وبعد زيارته في الصين الشيوعية ومصادقاته مع قادتها في تشرين الاول ١٩٥٩ كان في وسع خروشيف ان يعلن : تولت الصداقة الصينية السوفيتية في النضال المشترك .. (الاتحاد ٦ تشرين الاول ١٩٥٩) .

وزاد كل هذا كان بديهي ان نهض الجماهير الفرنسية الضخمة التي خرجت لاستقبال خروشيف من وصل الى باريس «الاتحاد السوفيتي - سلام» . ودعوى الاتحاد السوفيتي لتزيف الرجعية التي روجت ان مساهمة من اجل تخفيف التوتر الدولي وتحيين علاقاته مع الدول الغربية تقوم على صلب الدول الضعيفة او الثانية من ناحية والشعوب (المتخلفة من اجل تعزرها من ناحية ثانية) (٢) .. وبرهن على ذلك مليا حين منح الهند ترشبا ببلغ مليار ونصف مليار روبل من اجل تطوير اقتصادها وفتح اندونيسيا ترشبا ببلغ ٥٠٠ مليون دولار كقايمة ذاتها .. كذلك واقع .. على الرغم من طعون قادة الجمهورية العربية المتحدة .. على تقديم مساهمته على بناء مصالح جديدة في القليم المصري (الاتحاد ١٨ كانون الاول ١٩٥٩) .. كتراف .. بعد تفتيش المرحلة الاولى من تبادل البند والتكتيف مناورات الدول الغربية التي لوته باستعدادها على تمويل المرحلة الثانية .. اتفاقا يوجه المرحلتين ويتم ثوبه البند العالي في سبع سنوات بدل عشرة .

واصل الاتحاد السوفيتي تأييده الشعب الجزائري في ثورته المسلحة من اجل التحرر وجسم سياسته الخارجية للامبريالية حين وقف مندوب في مؤتمر النضال السوفيتي الاوروبي الثاني الذي عقد في كوتنكي العاصمة غينيا وامن ان الاتحاد السوفيتي يؤيد بعمق مساعي اخواننا في اسيا وافريقيا من اجل التحرر ويعطى البند العالي على انهم (الاتحاد ١٥ نيسان ١٩٦٠) .

بقطة شعوب افريقيا

وبرهنت الاحداث على ان تخفيف حدة التوتر لا يشر بالشعوب المتخلفة من اجل استقلالها بل على العكس يضغطها .
فالقوة الجزائرية بدأت ترفض نفسها على الجتمع الدولي وتزد مسن مرلة الامبريالية الفرنسية التي اخفقت في منع دورة الجمعية العامة لبيسة الامم المتحدة من بحث القضية الجزائرية .. ويفضل القبة الاممية الغربية التي اصغت تقوم بدور ايجابي على المسألة الدولية ، اقوت الامم المتحدة قرارا يدعو الحكومتين الفرنسية والجزائرية الى الاسراع في المفاوضات لتحكين الشجب الجزائري من ممارسة من تقرير الحاس (٣) .

واستل النضال العالي المتصاعد مع ثورة الجزائر مناورات فرنسية التي لوحت بمقتراحات اجراء الاستفتاء وتقسيم الجزائر بين الجزائريين والمستوطنين الاوروبيين الكولونيين .. وامن رئيس حكومة الجزائر فرحات عباس : لا يمكن اجراء الاستفتاء ولبون جندي وبوليس مزدوجين بالطرقات والديابات على ثيرة البلاد (٢ تشرين الاول ١٩٥٩) .
وفي سبيل احباط محاولة تطبيع الجزائر اعلنت الحكومة الجزائرية جدا منساعة كافة سكان البلاد ودعت المستوطنين الى التمازج مع الحركة القومية على اساس : لکم ما لنا وعليکم ما علينا اذا اخترم المواطنة في الجزائر . (١٩ شباط ١٩٦٠) .

ولذلك لم يكن غريبا ان يعلن ديئول رئيس الجمهورية الفرنسية ، بعد ضرب محاولة نريد فاشي في الجزائر ، قام به قائد الطليبين ماسو ، وآراد ان يشرح بته الى نرض نظام فاشي في فرنسا : مستقيم دولة الجزائر ارضا ام لم نرد .. (٤) .

واحد النضال الثوري من الجزائر الى سائر اقطار افريقيا ودوى الشماز : لكن سنة ١٩٦٠ سنة تعز افريقيا .. وكان قرار فرنسا اجراء تجزيرة الثورية الاولى في الصحراء الجزائرية من عوامل تشديد مكانة الامبريالية .

وفي آب ١٩٥٩ اجتمعت قيادة دول افريقيا المتخلفة التسع في ماسية لبيسا في نرويا - وقروا مطالبه الامم المتحدة بوقف تعازير فرنسا الثورية وحل مشكلة الجزائر واعلنت ان قضيلا افريقيا يجب ان تحتل مكان المصادرة في

الانتم السوري .. ونبت حركة المطالبة بطلاق سراح هذا القائد على الصعيد العالي بحيث تالفت لجنة دولية لهذا الغرض (الاتحاد - ٢٢ كانون الاول ١٩٥٩) .

واضطر السوفييت الذي رافقه تشجيع البرجوازية ووقع لصالح المصالح كان الوجه الداخلي لسياسة خارجية في شارة في كاتلونية الاستعمار بل الاخطر عزم على مغزلة الامبريالية الامريكية .
ولعل افضل مثل على ذلك خطاب الرئيس المصري جمال عبد الناصر في توكري حزمة العدوان الثاني في يور سمند .. فقد جاء فيه .. ان امريكا عرفت مسيلتها تجاه الجمهورية العربية المتحدة وهي تتبع مصا سياسة سلام وصداقة .. وان كانت قد عادتنا في الماضي وغربت سياسيتها الان فخره بذاك (الاتحاد كانون الاول ١٩٥٩) .

وفي مثل هذه الظروف بدأت تظهر بوادر أزمة بين المعامل الحاكمة على اساس اقلى فامتزاج القطرين رسميا لم يكن قد ادنى الى امتزاج معانيلها الحاكمة .. وهكذا اصبح الانتم السوري في مطلع شباط ١٩٦٠ بدون وزراء سوريين بعد ان استقال وزراء البعث الذين كانوا انتمز القمائل الذي قساد الى وحدة مصر وسوريا . (الاتحاد ١٦ شباط ١٩٦٠) .

ومع هذا حلة نامة الجمهورية العربية المتحدة على علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي الى حد كبير .. وفي اكثر من مناسبة قدر الرئيس فهدس الناصر امية هذه الصداقة ودعا الى توطيدها . وقام الاتحاد السوفيتي بسعد بعدد اعظمه بالاور العظمى في هذا الشأن فقد احترم انتفاضة وشان البند العالي بل عقد اتفاقات جديدة .

اما في العراق على جانب الإصلاحات الديمقراطية ايجابية - استصدار قانون اتحاد الجمعيات الطلابية لتعلم الذي جاء ليوطد اصلاح الزواهي ، وعقد مؤتمر اتحاد النقابات وتزقيص الاحزاب .. بدأت تظهر ملامح اقوة في نظام الحكم .. ولعل حوادث كركوك التي وقعت أثناء الاحتلال بذكرى ثورة تموز ١٩٥٨ كانت نقطة البداية .. وقد تخلصت هذه الحوادث باعتماد الرجعية على المصالحين بحيث يكون لك اليد بتخفيف مؤامرة جديدة لتكسر نظام الحكم الا ان القوى التقدمية والجيش قمت الاعداء بصف وشدة (٩) .. وقد لاصقت «الاتحاد» ان الرجعية نريد ان تستغل حوادث كركوك للايقاع بين الرئيس عبد الكريم قاسم والقوى الشعبية نهيدا للقضاء على النظام الشيوعي . (٢١ تموز ١٩٥٩) .

وبعد محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم الفاشلة (الاتحاد ٩ تشرين الاول ١٩٥٩) ازدادت انتاجات الحكم السلبية واشتد التضييق على القوى التقدمية الثورية وخاصة الشيوعيين .. وهكذا ملا من اجازات الحكومة تاليف الاحزاب سمحت للحزب الوطني الديمقراطي والحزب الديمقراطي الكرد والوزراء داود الصانع الذي طرده الحزب الشيوعي . وفي الوقت ذاته رفضت اجارة الحزب الشيوعي العراقي بجهة ان زمة داود الصانع هي الحزب .. لا يجوز ان يكون حزبا باسم واحد .. ولكن الحقيقة ظهرت عادية حين رفضت اجارة حزب «اتحاد الشعب» الذي افكاره الشيوعيون الذين كانوا يصرون «اتحاد الشعب» يرما . (الاتحاد ١٢ و ٢٦ شباط ١٩٦٠) .

وفي ١٩٦٠ طرقت الاتحاد اعتمادا على المطبات ان ليعوم مؤامرة امبريالية رجعية تطيد في سماء العراق وابرزت ان الرجعية القطاعية ترسخ راسها وتتصالح معها الحكومة لتعدي على التقييس ونصر عدد منهم في مختلف اتحاد البلاد دون ان تحرك السلطة سكتا ..

(في العدد القادم قضية اللاجئين وتعامل اسرائيل العسكري مع الدول العربية) .

(١) هذه المقترحات جاءت في خطاب ل. خروشيف في الجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول ١٩٥٩ (الاتحاد ٢٢ ايلول ١٩٥٩) .
(٢) اذراك كتب احسان حبه القوم الذي عاد الى الحزبي على الاتحاد السوفيتي في يور يوسف ان الاتحاد السوفيتي يستيق مع الولايات المتحدة على حساب الاصل الشيعة .. وزر زامبو موسكو على ذلك ماذاع ان الاتحاد السوفيتي ان يتخلي عن مصالح الشيوعيين الصغرى .
(٣) وفي هذه المناسبة ايضا صوتت اسرائيل الى جانب الدول الامبريالية والولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها التي عارضت في القرار - اما فرنسا فتعالتت البند .. (١٢ كانون الاول ١٩٥٩) .
(٤) في تلك اللحظة ضرب ٢٠ مليون عامل فرنسي تعبوا من صميمهم على الجبولة دون انقلاب فاشي - (الاتحاد ٢ شباط ١٩٦٠) .
(٥) عقد المؤتمر الاول في اريا في كانون الاول عام ١٩٥٨ في تشسروف امتداد الثورة الجزائرية واشتاد تطيل شعوب افريقيا .
(٦) بدأ ايزنهاور جولته بعد زيارة خروشيف في الولايات المتحدة .
(٧) في سنوات الخمسين وصلت الى الحكم في جواتيلا عناصر تقدمية انتهجت سياسة مستقلة وهضدت للاحتكارات الامريكية ولكن الامبريالية نجحت بتطويعها بتعريض الدول المجاورة عليها وساعدت مصابات يجمعت في تلك الدول على قزو غواتيلا واغرق نظامها التقدمي بحمام من الدم .
(٨) يكاد يكون هذا الكلام طرق الاصل فيما يتعلق بالصادرات في هذه الايام وقد اكتشف عبد الناصر الحقيقة فيما بعد وعاد الى طريق التفتيش عند الامبريالية الامريكية .
(٩) ظهر فيما بعد ان عناصر تقدمية غالت من ردها على العدوان ولذلك ارتكبت اخطاء استغلها الرجعية .
(١٠) يكاد يكون هذا الكلام طبق الاصل مما يعلنه السادات في حسيده الايام وقد اكتشف عبد الناصر الحقيقة فيما بعد وعاد الى طريق التفتيش عند الامبريالية الامريكية .
(١١) ظهر فيما بعد ان عناصر تقدمية غالت من ردها على العدوان ولذلك ارتكبت اخطاء استغلها الرجعية .

إبعاد علي أمين من الأهرام

لكل تقرر تعيين صالح جودت رئيسا لجلس ادارة مؤسسة «دار الهلال» .
ومن المعروف ان تعيين علي أمين رئيسا لتحرير «الأهرام» خلفا لـ أحمد حسين هيكل ، انار في وقته اشد المعارضة في دار «الأهرام» ولدى اوساط الشيعة .
وبما لا شك فيه ان هذه التقلات الجديدة هي تعبر عن هذه المعارضة منه دليل على فشل الاعلام المصري في تولاه علي أمين ، الذي هو من ايتام الملك فاروق .



الامريكية من ٢٤٨ مليون الى ٤٤٧ مليون ، وفي ألمانيا الغربية من ١٨٠ الفا الى ٢٢٠ الفا ، وفي ايطاليا من ٦٦٠ الفا الى مليون .
والنصار ، وابناء الاقليات : في عام ١٩٧٢ كان في الولايات المتحدة الامريكية بين التقييس التزوج (١٦ - ١٩) ٣٠.٤٤ عاظم من العمل . كما ان البطالة تضطر التشرين للهجرة : فمن ايطاليا ، في سنوات ١٩٦٤ - ١٩٧٠ ، هاجر ٧ ملايين .
والفصل الجماعي من العمل ، هو مؤومع يوس في الاقطار الرأسمالية المتطورة . ويتضرر من ذلك بشكل خاص العمال الاجانب . وفي اوروبا الغربية يقدر انه في هذا الربيع بالذات ، سيقف مليون عامل اجنبي امامي منهم .

وهكذا فان الرأسمالية مريضة جدا ، ازمتها العامة تعقت ، وهي تشمل جميع مجالات الحياة . نعدنا هنا من جملة من المظاهر الاقتصادية ، وانظر البنية الى الازمة الثقافية ، والازمة البيولوجية ، والازمة الاخلاقية .
اذ ذلك ، يظهر العالم الاشتراكي ، حقا معالي ومتطورا . ليست فيه بظا ، وليس فيه جوع ، ليست فيه ازمة اقتصادية ، وليس فيه ارتفاع في الاسعار ، ليست فيه بسمرة باجرة السكن ، وليس فيه ارتفاع في الضرائب ، ليست فيه ازمة طائفة وليست فيه ازمة نقد ، ليس فيه الخوف من نقد ، بل الثقة بان الغد سيكون اجمل من الحاضر .
ولكن في الرأسمالية ، انبعاث ، لا يرضع العمال والكادحون لمحاولة احباط رؤوس الاموال لتقل تنسائج الازمة على عواقب لعمال والكادحين ، دون مقاومة شديدة ، انهم يناضلون في معارك طبقة ضارية من اجل المحافظة على مستوى معيشتهم ، من اجل حماية حقوقهم الديمقراطية والاقليمية ، ومن اجل تقليص نفوذ الاحتكارات .
في اقطار راسمالية عديدة ، مثل فرنسا وايطاليا واليابان ، تقوم كتائب العمال بضغط ضواها في مواجهة التمدد الطبقي . وهم يتعلمون من معاركهم اتم اقواه - ما داموا متحدين . وهم يتعلمون من التمدد العظيم ، نموذج الاتحاد السوفيتي والافسسيار الاشتراكية الاخرى ، ان الاشتراكية افضل من الرأسمالية .

بفضائل البوسى يدافع الكادحون من حقوقهم . وبفضائل الثوري ينجح ابتداء الطبقة العاملة وظفلاهم ، في سحق الرأسمالية الرضة ، وفي رفع الجتمع الى الشكل الاشتراكي الاطى ، الى الاشتراكية .

ان الاستغلال الانساني والارباح الاقتصادية ظلت مسيطرة انشا في معظم بلدان اسيا وافريقيا بعد حصولها على استقلالها .وقد تم استبدال السلطة السياسية والاستغلال الكولونيالى بالسلطة الاقتصادية والاستغلال التبركولونيالى .
بصورة مستمرة ازدهت اسعار البضائع التي مصدرها الاحتكارات الرأسمالية المتطورة وانخفضت اسعار البضائع التي مصدرها الاقطار الثانية . وعلى سبيل المثال فيج على ١٩٦٢ - ١٩٧٢ ارضها بمر البضائع المتطورة التي مصدرها ألمانيا الغربية الى الاقطار الثانية بما يقارب الربع . وفي الدلة نفسها انخفض سعر النفط بنسبة ٢٠٪ .
في السنة الماضية حدث تحول في هذا الموضع . فبفضل جودتووليدان الاشتراكية وبفضل الوحدة المضاضية بين الاقطار الثانية ، فقد اختلفت الاقطار الثانية في الحصول على اسعار اعلى مقابل صادراتها ، ولبنيا افضال الكلاسيكي على ذلك الا وهو النفط .

قد كانت طرق اقوير بظلمة اساس اليقطة . صبح ان أزمة الطاقة استغلت في شتاء ١٩٧٢/١٩٧٣ على ايدي الاحتكارات الدولية من اجل تحقيق المزيد من الارباح الهائلة على حساب العاملين ، وعلى حساب البرجوازية الصغيرة والمتوسطة ، غير ان أزمة الطاقة عكست ثلاثة جوانب اخرى من الأزمة العالمية للرأسمالية :
● عكست ، أولا ، حقيقة انه في الوضع العالمي الواحد ، لم يعد بمقدور الاستعمار ان يبلى على الاقطار الثانية الاسعار والشروط التجارية .
● عكست ، ثانيا ، بداية أزمة حقيقية في النظام التبركولونيالى نسم نقاد إمكانية تقسيم الشروة لجزء من الطبقة العاملة عن طريق اعطاء «الامتيازات» واعادة تطور القوى البروليتارية .
● وعكست ، ثالثا ، حقيقة ان الرأسمالية ليست قادرة لدة طويلة على تأمين الوازيم الكافية لاقتصادها من المواد الخام .

فقط التطور البرج ، الذي يرى تطليات المستقبل ، عرى مصادر الطاقة واستغلالها حسب مقتضيات الجتمع ، فقط بهذه الامور تتصالح الامكانات لتطور مصادر طاقة جديدة من الناحية الثورية ، وكافية من الناحية الكمية ، بحيث تقضى التطبات الثورية بسرعة . هذا لا يمكن تحقيقه في اطار الرأسمالية ، اما يمكن تحقيقه فقط في اطار التخطيط الاشتراكي والتكامل العالي بين القوى البروليتارية .
● عكست ، رابعا ، حقيقة ان الاشتراكية ليست قادرة لدة طويلة على تأمين الوازيم الكافية لاقتصادها من المواد الخام .

من بين دلائل الأزمة العامة للاقتصاد

والحقيقة ان جولة ايزنهاور كشفت نصف الامبريالية الامريكية .. ولعل مظاهرات العداء التي استقبلت الرئيس الامريكي ، حتى في اسبانيا الفاشية حيث تظاهر الطلاب وصرخوا : نكرهم ايها البريكون ، هي التي نفست ادلى سينسوسن . مبرج الحزب الديمقراطي للامم المتحدة ، الى ان يفسر : اضطراب ايزنهاور الى القيام برحله هذه بدل على مدى فشل الرأسمالية الامريكية .. فكريا لم تعد مركز الثقل كعولة عالمية . (الاتحاد ٥ كانون الاول ١٩٥٩) .

والحقيقة ان جولة ايزنهاور كشفت نصف الامبريالية الامريكية .. ولعل مظاهرات العداء التي استقبلت الرئيس الامريكي ، حتى في اسبانيا الفاشية حيث تظاهر الطلاب وصرخوا : نكرهم ايها البريكون ، هي التي نفست ادلى سينسوسن . مبرج الحزب الديمقراطي للامم المتحدة ، الى ان يفسر : اضطراب ايزنهاور الى القيام برحله هذه بدل على مدى فشل الرأسمالية الامريكية .. فكريا لم تعد مركز الثقل كعولة عالمية . (الاتحاد ٥ كانون الاول ١٩٥٩) .

ولقد الرئيس ايزنهاور على صفة تقدير سينسوسن حين يادر الى القيام بجولة في اقطار امريكا اللاتينية في شباط ١٩٦٠ . فخلال هذه الجولة عرّف بطرونة المروعة : ظهر الشيوعية الدولية وهاول تدهم مواقع الامبريالية في طريق الاشتراكية .

ولكن هذه الجولة تحولت الى مظهره عدائية تارية وانضمرت المعامل الحاكمة الموقلة للامبريالية الامريكية الى استخدام كافة وسائل العنف (حتى القتل بسيلة النوع) في سبيل كبح الويلة الثورية في الاربعين واربعاوي وغيرها ..

وتصبح في الوقت ذاته ان رحلة ايزنهاور لم تحقق احد اهدافها : اتاني لقلب نظام الحكم في كوبا .. فلم يكن اتاني سلا .. وما صبه وقرف الاتحاد السوفيتي الى جانب كوبا وتعليقه الصغار الاقتصادي المقروص من حولها بشارا انتاجيا من السكر والتبادل معها تجاريا .. (الاتحاد ١٦ شباط ١٩٦٠) .

ولاخط «الاتحاد» متعة موقف كوسا فكتبت : لن نكره مسألة جواتيلا (٤) في كوبا ، واكتت على ان نظامها يحظى بتأييد الجماهير خصوصا بعد ان بدأ القادة حيلة الإصلاحات الاجتماعية الجذرية .

ولكن عدوانية الولايات المتحدة ظهرت بوضوح في الشرق الاقصى حيث بدا تدخنها في لاوس بشكل خيرا جسيما .. وفي اواسط آب ١٩٥٩ اهتمت جمهورية فيتنام الديمقراطية الامبريالية الامريكية بمسؤولية التوتر في الهند والصين . وبعاد الامران عليها .. (الاتحاد ١٨-١٥-١٩٥٩) .

وعادت «الاتحاد» مرات على هذه القضية وكتبت في اوقات مختلفة ان التدخل الامريكي العسكري في لاوس يهدد السلام في المنطقة .

وحين نشأت قضية الحدود بين الصين الشعبية والهند حشرت الصحف التقدمية من مطبوعات الامبريالية لتسديد الأزمة وتظهر ان الأزمة في طريق التلاوي من وصل رئيس وزراء الصين شو ان لاي الى لاهي الجديدة وبدأ في اجراء البحث مع رئيس وزراء الهند : جواهر لال نهرو .. (الاتحاد ٢٢ نيسان ١٩٦٠) .

ومع ان القواهي العامة كانت توحى بان اتجاه العقلاية والواقعية يزداد نفوذا في معامل الحكم في الولايات المتحدة الا ان ضمير العدوانية ظنا على السطح في شبة مؤتمر الافاق وحدثت اضطرابا في الراي العام العالي .. وانط هذا الضمير صورة ارسال طائرات تجسس لتخترق الاجواء السوفيتية .

وفي اوائل ايار ، بعد ان استغلت وسائل الدفاع الجوي السوفيتية طائرة امريكية من هذا النوع وقبضت على الطيار ، حضر خروشيف الولايات المتحدة الامريكية من مية امعاليها الاستثنائية واقرح طرح القضية على جولي الامن .. (الاتحاد-١٥-١٩٦٠) .

وفي هذه الظروف اصبحت واشنطن برجة وشاع فيها الاضطراب والفوضى خصوصا وان الطيار الامريكي المعتقل اُتُرف بتهمة التجسس .. (٦ و ١٠ ايار ١٩٦٠) .

استمرار الردة في العالم العربي المشرقي

وواصل قادة الجمهورية العربية المتحدة جهتهم على الشيوعية والشيوعيين واعتادوا خلال حزيران ١٩٥٩ اكثر من بواطن بتهمة الشيوعية في الاقليم العربي دون ان ينحوا في وقف نشاط الشيوعيين الذين وزعوا التكتير واصدروا «صوت الشعب» و«مجلة «الوعي» و«صوت الاقليم» .. وفي هذه الحول باحكمة قادة الشيوعيين في المستقرة الى مظهره شيعة دوى قبة صوت الشعب العربي مندبا سياسة مهانة الامبريالية والبعثي والحزب الديمقراطي (الاتحاد - ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٩ و ١٣-١١-١٩٥٩) .

في سبعون الاقليم العربي والسوري تعرض الشيوعيون الى التحذير الوحيي واقتيل عدد منهم .. وللهذا العرب التقدميون عن تقديم البلاغ على حيلة التلق الشيوعي المعروف فرج الله الطوا الذي احتلته السلطات في



الصفحة

«ثورة ثقافية»؟

الحرامية في اسرائيل يجب ان يخافوا على ارواحهم . فقد استغاث اهالي الكولونيات الالمانية ، بحيفا ، على حراسي عادي قتلوا اربعة «مخرب» . ولما سمعه البوليس طلبوا من البوليس رمية بالرصاص لاهل اعينهم «حالا وسريعا» . ولكن المسألة لا تدعو الى المزاح . فشاب عربي يسافر من كفر ياسيف الى حيفا يوميا ، بالباص ، جاسي وقال : ماذا فعل بشبابي فانهم ينظرون الى شرا على اعتبار اني «مخرب» !

وضرب الجنود الدروز قائم قاعد . ولذلك اجتمع زعماء الطائفة ، هذا الاسبوع ، في مكتب نائب وزير الاتصال ، الشيخ جبر معدى ، «لنناقش ما لا تحمى عقبا» . ومع ان الحرح دمهم اهل الناصرة فانهم لا يتجراون على الابتداء بيهاء بحرة طبريا .

ويوم الاربعاء المشؤوم اطلق جندي اسرائيلي الرصاص على المارة في احد شوارع القدس العتيقة قائلا ان عربيا حاول تشبه بالسكينة . فخرج عربيا وقتل امرأة عربية . وقال البوليس انه ، بالطبع ، صادق . واعتقل العربي الجريح . ولم يهدأ بال «القبضات» في معلوت الا بعد ان تسلموا اليافطة المعلقة على مكتب النائب العربي لرئيس

مهم

للات الجغرافيا منظمة تخريبية !

• عكام اسرائيل معهم حق . العالم لا يأخذ بشكوكهم الانية بعين الاعتبار . وانما ، بصفتي مواطنا اسرائيليا صالحا ، رقيم هويتي ٢٢/٢٨٧ ، وبصفتي عربيا متسلحا ، راقيا ، فقد رايت ممن واجبي ان افكر في برنامج واقعي لحماية امن اسرائيل ، يشكل يرضي اليسار الفولندي واليمين اليفيتي ، ويرضى رئيس تحرير يديعوت اخرونوت الدكتور روزنبوم ، ويرضى عزيزي هنري ، ويرضى العرب والرأي العام العالي .

برنامجي هذا لا يرضى العرب منسحب ، بل هو ضروري لتطوير بلادهم من الناحية الزراعية ، لانه سيمتدق ثورة في استصلاح الاراضي ، بتحويل العالم العربي كله والعالم بامره الى ارض زراعية من الدرجة الاولى ، وسيمعينا هذا المشروع من الحاجة الى البلد العالي وسيد الثرات وكل السود .

قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ كانت المستوطنات الاسرائيلية في سهل الخولة مرغمة للقصص السوري طيلة ٢٥ ساعة في اليوم ، ونحن نعلم انه لم يكن سبب لذلك القصص سوى ان السوريين ناس شريرون يحبون الدمانع . لم يكن من احتلال هضبة الجولان لحماية مستوطناتنا في الخولة . اليوم أصبحت لينا (بسيبب السوريين) مستوطنات على هضبة الجولان . ومن يجرؤ على القول باننا نستطيع التنازل عن هضبة التنتيرة ؟

تقلا من بعد الفلستر الامتراجي ، وستفهمون ان تلك الهضبة ضرورية لحماية مستوطناتنا . قلنا كل شيء لنثبت للعالم ان دولتنا اسرائيل مية على السلام . واذا كنا قد لجأنا الى التفصارات الجوية على اعماق البلاد المجاورة فلم يكن ذلك العمل الباطل التكاليف ، الا لفهم العرب حتى بالقوة اننا راغبون في التنازل والسلام .

من اجل نشر كرتنا السلبية ، قد نضطر لاحلال غوطة دمقي . انذلك سيمسكنا السوريين القريبون من جيبيل قاسيون ، ولن يكون امامنا مفر من احتلال جيبيل قاسيون .

لماذا نقولون اننا قوم نجب الاحتلال ونسعى للتوسع ؟ انه اقتصر على عنصري . انما لاسلابة واضحة . كل ما في الامر اننا نريد الامن لاسرائيل . يبقى عليكم انتم ان تثبتوا حسن نيتكم . بتحويل الجغرافيا من منظمة تخريبية الى واقع سليم . كيف ؟ اسعوا وعوا !

لو كانت لدى العرب نوايا سليمة في السابق لما احتفظوا برتقمات الجولان . بدل الجبابات السوفيتية كان عليهم ان يستوردوا الجرافات والرافكورات ، وكان عليهم ان يجرؤوا برتقمات الجولان بحيث تضمن سلامة مستوطناتنا من جهة ويستفيدون هم من سهول الجولان الزراعية بسدال مرتفعات الجيبيلون العسكرية .

ولماذا تحتاج سوريا نلال القنطرة ؟ ليس ذلك ليل على نواياها الخبيثة في تصف مستوطناتنا ؟ يكون كثيرا وينفون كثيرا من جبل قاسيون واجيل قاسيون . آهاما ! ماذا يفسدون

صورة

من نسيم أبو خيط

مطـ

الاذاعة والصحف الاسرائيلية :

سبع ساعات ونصف قبل الصفر : بحثت الحكومة

أحداث «معلوت» .

ست ساعات ونصف قبل الصفر : ابلغ الخربون موافقتهم على وساطة السفير الفرنسي . رئيسة الحكومة

أوعزت الى وزير الاعلام ، بريس ، بان ينع في الراديو ان الحكومة طلبت وساطة السفير الفرنسي .

ست ساعات قبل الصفر : قررت الحكومة اطلاق سراح

المخربين المطلوبين ، وبلغ السفير الفرنسي بالامر

اربع ساعات ونصف قبل الصفر : بعد محادثة مع

المخربين طلب رئيسي الزركان اذاعة بيان الحكومة بالراديو

وانع بالمل

ثلاث ساعات ونصف قبل الصفر : وزير الخارجية بقرا

برقية من فرنسا الى سفارتها في اسرائيل مرفقة ببرقية

وردت من سفارتها في دمشق .

ساعتان ونصف قبل الصفر : طلب السفير الفرنسي

السفر الى «معلوت» . ووافقت رئيسة الحكومة . ديان

لم يستطع مقابلة السفير لان الاول كان مشغولا .

نصف ساعة قبل الصفر : جات العملية

الصفر : انتهت العملية وقتل المخربون !

شريط الانباء :

منذ الساعات الاولى تواتت فرق الجيش واتخذت

مواقع لها من حول المدرسة في «معلوت» . وعلى الاسفل

انطلقت ، او عالت ، سيارات الشرطة والجيش .

في ساعات الظهر كان احد مصممي نايبة المدرسة يدخل

الى الاركان ويبدد خريطة تبين مداخل المدرسة .

٢٥ دقيقة قبل الصفر : فتحت نار كثيفة كثيفة (صوت

الرشاشات يلطم في الشريط) ، ومن داخل النايبة تسرد

نار اوتوماتيكية . رصاص الجنود «يقشر» حيطان المدرسة

ويحطم زجاج النوافذ . انفجار في المدرسة .

صراخ قطع يسبح من داخل المدرسة .

في غرة مجاورة يسأل ديان الصحفيين : ألم تشاهدوا

مجلس محلي معلوت - ترشيحا ، ومزقوها اربا اربا .

وحين تستمع الى الاذاعة وتقرأ الصحف ، الاسرائيلية ، في هذه الايام ، تصبب له منقطة في اسرائيل «ثورة ثقافية» . فان الذمات للانضمام الى «الفرس القومي» تنطلق من كل فج عقيق . وتبثري بالذمات ، فيما بينها ، بعد الذين انضموا الى «الحرس القومي» .

وأعلن وزير البوليس انه يجب إعادة النظر في قرار عدم اعدام «المخربين» وآته سيتمت السلاح الى «كل قادر على حمل السلاح» . من عضاء «الحرس القومي» . والبقطة الالمانية على اسدها . والزعم يبقن يلقى الخطابات القليلة . والناس كلهم أصبحوا عيوننا وآذاننا . وصارت البلاد «قلعة محاصرة» . كل واحد فيها وله دوره - فهناك الجيش وحرس الحدود والنحال والحدناج ، والان «الحرس القومي» - من المهد الى الحد : مكانك عد !

فما هو دور عرب اسرائيل في هذه «القلعة المحاصرة» ؟ الا يحق لنا ان نخوف ، ونحن المجربون ، من هذا الجو الثقيل خصوصا وان اعتبار عرب اسرائيل «رهائن» و «كبش نداء» ليس امرا جديدا ؟

فحين كانت تفكر الطلبة كان المسؤولون عن هذه البطالة يحاولون تحويل نية اليهود العاطلين نحو العرب . فلماذا لا يحاول المسؤولون الاسرائيليون عن تهديد امن اسرائيل ، بسياستهم الغامضة وقصيرة النظر ، ان يحولوا نية شعبهم نحو العرب ؟

ان هذا الخطر هو خطر جدي ولكننا نعتقد ان المتعلمين في اسرائيل اكثر واعقل من ان يسمحوا بحرب اسرائيل ومستقبل العلاقات اليهودية - العربية الى كارتة خفية .

ان الجو الهستري القائم يفرض علينا توجيه هذا التحذير . ولكننا في الوقت نفسه نؤكد على ان واقع الحياة والتطورات الجارية تجعل من هذا الجو الهستري امرا موقتا

جثة المخرب الثالث ؟

٦ دقائق فقط . . . وانتهى كل شيء . . . فقد قتل المخربون !

في مستشفى نهاري : بلغني ان ادارة المستشفى وضعت في حالة تاهب منذ الصباح الباكر . . . ها قد بدأت تصل سيارات الاسعاف بالجرحى . . .

من مستشفى حيفا : ادارة المستشفى متأهبة منذ الصباح ، فقد لقيت اجازات الأطباء والممرضات . . . وصلت الان طائرة هليكوبتر تحمل الجرحى . . . مات منهم سبعة . . .

من مستشفى صفد : تاهب . . . وصل الجرحى . . .

أصدقاء :

رئيسة الحكومة : اليد التي تمتد الى مستوطناتنا ستقطع !

المعلم المنور يستنكر الجريمة البشعة ويقدم التصاري الى حكومة اسرائيل . . . كينسور . . . نيكسون . . .

تاس : الايبب حكومة اسرائيل هي التي أدت الى وقوع الضحايا . . .

براسيل اذاعة لندن في معلوت : في مراسيم دفن الضحايا كان من المقرر ان يتحدث رئيس الدولة وكبار رجالات الحكومة ، ولكن المظاهر الذين كانوا ينادون بالثار وجوها الشتم الى المسؤولين واعربوا عن شكوكهم فيما اذا لم يكن بالامكان ثلاثي وقوع ضحايا . . . فالفني برنامج التلحين ١٥ ساعة بعد الصفر :

في الحكمة قال كاتب العدل للحامي العربي : اتدري ماذا يعني هذا ؟ انه يعني ان من حق جنونا ان يقتحموا مدارسهم . . . ويحصدوا . . . اولادكم !

في تافيا ، اطارت لكبة الشاب الاول الكونية والمقال من على راسه ، وطرحه الثاني على الارض وداس الثالث على وجهه ، واعتقله الشرطي .

في القدس ، قتل رشاشي الجندي امرأة وجرح آخرين في عرض الشارع ، في وضع النهار .

٢٢ ساعة بعد الصفر :

الطائرات الاسرائيلية تقصف مخيمات اللاجئين في لبنان .

وزير الفناء اللبناني يحض الخبيات والقرى المقصوفة اللبنانية ومئات القتلى والجرحى . . .

اسرائيل تتحج لدى مجلس الامن على اعمال الازهاب اللبنانية .

العالم المتورق قلق من اعمال العنف في الشرق الاوسط !

و «الانتمايون» على الحكومة ، وخاصة في الوزارات الهامة جدا ، الدفاع والمالية والخارجية .

ولكن ليس هذا هو المصير الوحيد لقرى روزنبوم . ولم فاكتر ما كان يلقه حركة انتخابات الرئاسة الفرنسية . ولم ينتسب روزنبوم الصعداء ولم تعد روحه اليه الا حين ظهرت نتائج هذه الحركة . و «بركة المند» انتقدت فرنسا من «التبوية المنقطة» من عقابها . على حد تعبيره . كتب يقول ، لا نفس فوه : لو ان متيران حاله النجاح لما كان في مقدوره الوقوف في وجه صديقه بارشيه (سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي - م . ا . . .) . وواضح ماذا كان سيكون بمصر اوروبا لو ان حكومة باشرافك الشيوعيين تقوم في فرنسا الى جانب حكومة في البرتغال يشترك فيها الشيوعيون وايطاليون . «الفرجة» (م . ا . . .) . وواضح ماذا كانت ستقع في قبضة موسكو .

غير ان روزنبوم تفلس الصعداء ، كما قلنا ، فشكل سرا «المند» ، الذي «خلي الديمقراطية في فرنسا والديمقراطية في العالم والولايات المتحدة» هذه المقاربات ، التي كانت على شفاهاية !! واختتم روزنبوم شكره الى «المند» بقوله : «وربما ان هزيمة متيران انتقدت اسرائيل من سوء أيضا . . .»

نحن لا يسعنا الا ان نقفم مشاعر روزنبوم وعلقتنه ونستطيع ان ننصور احاسيه وهواجسه وقد بدأت تتبدل الامور راسا على عقب في النصف الثاني من اوروبا ، النصف الذي ما زال يرحح تحت عبودية راس المال . فهاذا ينظر روزنبولوم الى يرح فرائكو الجالسي على كمال عفريت واليونان الفاشية التي لا بد وان تغرب عن عهد الديمقراطية الاول .

ولكن بقي شيء يجب ان نهسه في اذني الدكتور ان «المند» الذي خلص «الديمقراطية» الجبرالية الاحتكارية الفلسفة فرنسا (وخارج فرنسا) لم يزد عن ١٧٪ من اصوات الناخبين . ومن لا يفتق الحساب جيدا ، لا بد وبخطيء الحساب .

ابراهيم مالك

بقلم : «مدهشي»

لا حد ، على ما يظهر ، لما يمكن ان تقتصره «ديمقراطية» واحسنة الديمقراطية في الشمسسرة . فلم تقتف بحكمة العمل العليا الاسرائيلية برفض السماح لحاملي المعتقلين ولذويهم بزيارتهم ، بعد مضي حوالي الشهر على اعتقالهم ، بل قتلت بحكمة صلح القدس ، هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي (١٠ ايام اخرى) . وقد مضى على توقيفهم شهر كامل (مذ ٢٤ نيسان الماضي) .

هذا في القدس . اما في بقية انحاء الضفة المحتلة

توقيف ثلاثة من المعتقلين المرة الرابعة وبدون اسناد اية تهمة وبدون اي تحقيق . وهؤلاء الثلاثة هم الشبان غسان طهبوب (٥ ايام اخرى) وزيد الحموري (٧ ايام اخرى) وهاجر القوموي

أول رعييل أطباء ومهندسين ينفون دراساتهم في جمهورية ألمانيا الديمقراطية ويعودون هذا الصيف إلى الوطن

بشكل فعال وتقديم جميع قدراتهم في خدمة الحرب والطبقة العاملة في إسرائيل .

من القرارات التي اتخذت في هذا اللقاء :

١ - بمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور صحيفة جريتا الشيوعية الإسرائيلية ، وصحيفة الاتحاد النصف اسبوعية ، تقدم باهر التهنيء لجميع العاملين في مطبعة الاتحاد التعاونية وإلى هيئة تحرير الاتحاد ، ولتأنيتم علينا الدور الذي لعبته وتروجون ان يساهموا في نضال جريتا وتلمبه صحيفتنا في توعية الجماهير العربية في إسرائيل في احلك ظروف ، ولو جو من الاستعداد القومي عسيدا جديدا في إسرائيل ، تتنزه هذه الفرصة كي ترفع من امنا بان تصدر الاتحاد بوميا .

٢ - تقدم باهر التهنيء القلبية الى الاتحادات الديمقراطية في الجاليات العربية ، وبالأخص نهنيء رفيقا العزيز اسعد يوسف رئيس المجلس المحلي في يافا القاصرة . نرجو هذه الجاليات كل نجاح في خدمة قرانا العربية وخدمة الجماهير .

٣ - نية من الصميم الى منظمة الطلاب القنويين العرب ، وترجى هذه المنظمة كل نجاح وتقدم في الدفاع عن حقوق طلابنا ، والتضامن من اجل نصيب برامج التعليم في المدارس الثانوية العربية . اننا نعلم بالعلم الكامل بكل خبراتكم السياسية والعلمية .

هل الاستفزاز

من مستلزمات التنقيش ؟

النصرة - لراسلنا - في صياح .. ولكنهم رفضوا الذهاب بسدون زعيمهم . وهذا البوليس الولد الذي تدخل من اجل خالد امارة ، فابعدوا استعمالهم للذهاب الى الجامعة معه . وعندما اعد البوليس الهوية الى خالد امارة من كركنا ، للبوليس : انفسس اسعد وفشش ، فانتبهه البوليس ، هذا شئ شريك ، هات هونتك .. ووافقه جابيا . وأشار على العمال الآخرين باستئناف العمل

رسالة ام الفحم

ضريبة املاك أو ضرب الملاكين وتصفية املاكهم

ام الفحم - لراسلنا الخاص - نقلي لثلاث من سكان ام الفحم (وربما غيرهم من سكان القرى المجاورة) ، التعارضات من دائرة ضريبة الاملاك ، طلب بياض خالية من املاكهم واراضيهم لا يمكن ولا يحل سدادها من السنة الحالية ، ناهيك من السنوات القادمة . والواجب هو تدبير اتمان الاملاك . فعندما يتحقق الامر بتصفية املاك عربي او ميادتها او تميتها بفضد دفع تعويض له فان القديمة .

حسم ١٠ ليرات من منحة الشؤون الاجتماعية للطلاب شطارة في غير موضعها

الجميع . بل وتجري محاولة لاصفاء صفة الترقية على هذا المصطلح بواسطة لجنة ابار طلاب . نحن لا نتمم العيرين بسوء النية ابدا ، ولا نريد ان نناقش نوابها . فليس هناك اثنان في ام الفحم يختلفان حول ضرورة تطوير المدارس وتزدهارها . ولكننا نعارض في الطريقة التي لجأ اليها . ان وزارة المعارف والسلطة المحلية هما المتوان الصحيح لطلب المصالحات المدرسة ، وليس

حسم مبلغ زهيد (١٠ ليرات) من منحة الشؤون الاجتماعية للطلاب . ربما كان لسان حال المدير يقول : هذه منحة لم يكونوا موعودين بها ، فما امر لو حسم منها ١٠ ليرات كتبرع ؟ لكن لماذا يكون التبرع مقصرا على تلميذ اوراق السادة وعلى حساب سبك في بحر ؟

طالبان جامعيان يتعرضان للتعذيب اما لهذا الليل من آخر !

من وراء القضبان

لاحتجازه رهن التحقيق والتعذيب اسبوعين ثم تجدي اعتقاله اسبوعين آخرين . ويروي المحامين ان المختطفين شربوا مصفا غليظة على راسهم ضربات موصلة . نكر ذلك خمس مرات .. لم يصفا اضر بنية القلوب شربوا على انامله بضربة . لقد امره بن يندع عاريا على الارض ووشعوا له مادة على عصبهوه الجني ، قالوا له انها سوف تصيب له الصلابة ثم عليه ان يعترف والا سوف يستعملون معه الصدمات الكهربائية .

ويذكر مدير اسماء المختطفين الذين شربوا على يديه مصفا غليظة بيضاء هوالى ٢٠ مرة ومن ثم على عصبه ، منهم ابو جيل وابو العبد . ويستمر ليول انه خلال الاسبوع الاول من اعتقاله لم يستطع اثنى من جراء الرضى في بيله واجباره على التذ بشكل متواصل . وقال له ابو جيل مرة : - لقد كنت في بيروت .. واشكرتك في الماركة فكم جديا لانيما قلت ؟ - لم اقبل ولم اشكر في شئ . ليس عدي ما اتول . ولكن الحق لم يفت بذلك تواصل ضربه .

واخيرا لا يد من توجبه بعض الاسئلة الى مسؤولين عن ابي جيل وابو العبد الى اخر القائمة السوداء ، الا يقولون ان كل صرخة عذاب تعيد التقارب بين التسمين خمرسا في هذه المرحلة .. ثم لا يستر التعذيب في سجون المناطق المحتلة خصوصا بعد مقابلة المهين المحلي ؟

وفاة فاضلة

شيعت جهاهر الناصرة الى مفاها الاخير الرحومة رؤوفة الفاهوم ارملة المرحوم ابراهيم الفاهوم والدة صبيحتها العزيز المحلي وليد الفاهوم .

وبيتهم الحزب والشبيبة الشيعوية باحر التعازي الى المحامي وليد الفاهوم واخوته وعموم آل الفاهوم بوفاة الوالدة .

وتتقدم باحر التعازي كذلك الى السيد محمد الفاهوم واولاده وجميع آل الفاهوم بوفاة المرحومة .

فخريه الفاهوم الحزب والشبيبة - الناصرة الحزب والشبيبة - الطيبة

ذكرى مرور سنة على وفاة الرفيق حسن يحيى ابو عيشة

يصادف يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٤/٥/٢٩ ، ذكرى مرور سنة على وفاة الرفيق حسن يحيى ابو عيشة .

وستقوم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة بتنظيم مسيرة من مقره الى صريح الرفيق حسن يحيى لذكره الطيبة ، وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم المذكور .

ان اعضاء الحزب واصدقاء القيد ومعارفيهم ، مدعوون للاشتراك في هذه المسيرة . اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة -

خديجة ابو عرقوب لا تزال موقوفة !

القدس - لا تزال خديجة ابو عرقوب موقوفة منذ (١٩٧٤-٦) . وقد جدد توقيفها أمس الاول بدون معرفة محاميه ودونها . ولا تزال في ملابسها منذ توقيفها ، ولا يسمح لها باستبدالها .

وقد أعلن عضوا الكنيست

القائد توفيق زياد ينسحب بنهب أراضي المواطنين العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة

القدس - لراسلنا البرلاني - اقوت الكنيست بأكثريه الاصوات في الاسبوع الماضي قانونا جديدا (قسرة اولي) يفضح نوايا السلطة في الاسبوع المقبل على اراضي عربية جديدة في القدس العربية ومنطقتها والمناطق المحتلة الاخرى ، وداخل اسرائيل ايضا .

اراضي المواطنين العرب ايضا بواسطة تشجيع سيطرة ونجار ارضي . وتجاهم توفيق زياد قرار الحكومة المسى « بتوحيد القدس » والاحتلال العامل في الشرق الأوسط وأكد ان على سلطات شامسة من القدس المناطق المحتلة والمصادرة وهضم ومنطقتها بواسطة سيطرة كيف يشغلون « ان سكان المناطق المحتلة يرون في تروعت .

بيع الاراضي لسلطات الاحتلال خيانة

قانون عقود المقاولين يعطي المقاولين ميزات وأرباحا

المعروض يعطي نقرة للمقاولين يستغلون بها القانون لصالحهم وفرد التفتين منهم القيام بعمل ما . وتترك ابراهيم لغبراون في منافسته على مقاولات البناء ، واسمار السكان ابراهيم لغبراون ، فالتفتين القانون ، ولانه يصح القانون امتيازات ، ويضع امامهم الحال للتحقق من مسؤولياتهم عن توافيق وصيوب في عمل تم الاتفاق علىه .

وقال ابراهيم لغبراون ان الحاجة هي الى قانون يحدد ارباح المقاولين ، ويعاقب بشدة من المقاولين مسيئين ينقض عقد الاتفاق . وان القانون

ما وراء حملة الارهاب والاعتقالات في عرابية ؟

ويوم الاحد الماضي اطلق سراح المعتقل الاول بدون توجيه أية تهمة له . وهذه الشيايب جميعا معروفون بحسن السيرة وهم ينصرفون الى اعمالهم العادية ، والاتحاد السك ان القصور بكل العملية هو الارهاب وانها رد فعل يائس لنتائج الانتفاشات الاخيرة في عرابية ، سجا والمعتقلون جميعهم من اسداء ومؤيدي الحزب الشيوعي . واهالي عرابية يستجوبون على هذه الاعتقالات التصفية ويطلبون باطلاق سراح المعتقلين ويستتكون ما وصوموا على نصار . ولم ينجى الى خروج الاخير من السجن اكثر من شهرين . وكان البوليس قد فرض شرطيا قال له : لا يوجد تهمة ضدك للمحكمة لاستصدار امر بالتوقيف ان

شروطها . ولكن تريد لتعذيب واعتقالك ولذلك في الزنزانة حتى نعلم متوياتك .

عرابية - لراسلنا - اطلق البوليس هنا ، يوم الجمعة الماضي ، سراح المعتصمين شيايب من قرية عرابية الذين انتقلهم البوليس قبل حوالي شهر . وكان البوليس قد قام بعملية اعتقال منظمة ومهذبة لتسدد من شيايب من آل نصار . ابتدا فاعتقل توفيق يوسف نصار ثم لاه بعدد اسبوع اعتقال محمود مصطفى نصار وسعيد علي نصار . ول مذج هذا الاسبوع اعتقال محمود نمر نصار والفائين وغيره وبواسطة ابنشراز صفقات اجبرية بين رمزي ، هي اشبه ما تكون بالنزال من خربس الفضط والتعذيب . وقال ان السلطات تستهدف مواصلة هذا الاستيلاء على

الوفاء بالزمانات ، واتباع سياسة افعال تجاه قرية ام الفحم . والرسائل موجهة الى وزير الزراعة ، وزير الداخلية ، لجنة الداخلية في الكنيست ، المدير العام لشركة مقبورت : مهتمس مقبورت ، فرع مقبورت في العقولة ، مكتب المستشار في القدس وحكام لواء حيفا . كما سافر وفد صباح ٢١-٧٤ الى القدس الى شركة الطاقة لتزويد السكان بالياه موقا وعساي حساب المجلس ، وتقصد ارسال وفد مؤلف من رئيس المجلس والسكرتير وعضوو المجلس الرقي محمود الفاهوم لاقابلة حاكم اللواء في حريشا ليحث الامر واتخاذ ترتيبات للمدى العمد مثل حفر بئر ماء ، وبناء بركة خاصة بام الفحم .

قطع المياه عن ام الفحم وفي هذا القيث

في صباح ٢٠/٥/٧٤ ابلاغ احد موظفي شركة مقبورت للمياه المحلي ان المياه ستقطع لمدة ايام عن القرية ، التي يقطنها ١٥ الف انسان ، بسبب عطل في مضخة المياه التي تصفا المياه التي حدثت الى الصفا الماضي والتي طالب المجلس المحلي بتلافيها منذ ذلك الاوم بتركيب مضخة اضافية على البئر وضمان تزويد القرية بالياه . والامر لائق ان كل مراسلات المجلس بهذا الشأن لم تلق اذنا صاغية ولا جوابات شافية . وخظوة الوثق عقد المجلس المحلي اجتماعا طارئا مساء ٥/٢٠ لبحث الموضوع ، حيث قرر ارسال رسائل التوضيح وشكوى على شركة «مقبورت» لعدم

مذبذبون ودرج مجرب

المحل الذي انتج حديثا في الناصرة لمبوسات السيدات والرجال والاولاد موديلات حديثة من اجود مصنوعات الشركات المحلية والاجنبية اسعار خاصة بمناسبة الافتتاح هرفنا : فلتض الأرباح بازوداد عدد الزبائن الناصرة : السوق ، مقابل الجامع الربيعي

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم توفيق موسى خميس

وذلك يوم السبت الموافق في ٧٤/٥/٢٥ ، الساعة ٨:٤٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ارملة القيد ماري خميس وابناؤه واخوته وعموم آل خميس وابو حنا وميمر ونويسري يدعون الامل والاعراب والاصفاء لمشاركتهم بحضور هذا القداس والجناز واعتبار الاعلان دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزير آل القيد

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم سميد جريس خشيون

وذلك يوم السبت الموافق ٢٥ - ٥ - ١٩٧٤ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كركنا . آل القيد يدعون الامل والمعارف والاصفاء لمشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزير آل القيد

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة الوالدة سيسيل يعقوب صبيط

وذلك يوم السبت الموافق ٢٥/٥/٧٤ ، الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية في الرملة . آل القيد ، غايق صبيط وابناؤه وعموم آل صبيط وآل نزع يدعون الامل والاعراب والمعارف الى مشاركتهم بحضور القداس والجناز واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزير آل القيد

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة الوالدة سيسيل يعقوب صبيط

وذلك يوم السبت الموافق ٢٥/٥/٧٤ ، الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية في الرملة . آل القيد ، غايق صبيط وابناؤه وعموم آل صبيط وآل نزع يدعون الامل والاعراب والمعارف الى مشاركتهم بحضور القداس والجناز واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزير آل القيد

